وقوله : والحَظُوا الشَّزْر وهو النَّظَر بمؤخّر العين نظر العَدُوّ المُبْغَض . يقول : ألحظوهم شَزْراً ولا تنظروا اليهم نظَراً يبين لهم فانَّ ذلك أهْيَب لكم في صدورهم . والطَّعْن اليَسْر ما كان حذاء وجهك . والشزر عن يمينك وشمالك .

والنَّبر من الطَّعْن : الخَلْس وهذا اشْبه الوجهين عندي بما أريُدَ بالحديث لأنَّ اخْتلاس الطَّعْن من حِذْق الطَاعن تقول العرب : طَعْنُ نَبْر وضَرْبُ هَبْر أي : يقطع من اللحم قطِعاً يُلْقِيها . ورَمْي سَعْر : أي : كأنَّه نار . يقال : سعَرْت النار اذا ألهبتها . وقال الأصمعي أيضاً : طَعْنُ نَتْر قال : وطَعَنه الفارس نَتْرةً وكان يُنْشِد : " من المتقارب " ... فتَبَّعْتُه طَعْنة نَتْرة ... يَسيلُ على الصَّدْر منها صَبِيبْ ... .

وغيره يرويه : ثَرَّة . وقال الشاعر في اختلاس الطَّعْن : " من الطويل "